

## مسؤول أميركي يؤكد أن واشنطن وأنقرة متفتحتان على التعاون لتطهير شمال سورية من «داعش»

## الجيش يتقدم في جوبر والحسكة و«الوحدات الكردية» تسيطر على صرين



وتأتي هذه التطورات الميدانية في وقت صرح مسؤول أميركي أمس أن واشنطن وأنقرة متفتحتان على العمل معا لتطهير شمال سورية من تنظيم «داعش».

وقال المسؤول لوكالة «فرانس برس» خلال مرافقته للرئيس باراك أوباما في زيارة إلى أنيوليا. إن «الهدف هو إقامة منطقة خالية من تنظيم الدولة الإسلامية وضمان قدر أكبر من الأمن والاستقرار على طول الحدود التركية مع سورية».

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أنه «لا يزال يتعين العمل على وضع تفاصيل» هذه المنطقة، مؤكداً في الوقت نفسه أن «أي جهود عسكرية مشتركة لن تشمل فرض منطقة حظر طيران»، وهو ما تطالب به تركيا منذ فترة طويلة.

وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو من جهته، أن بلاده ستتضم بفعالية إلى الهجمات الجوية والمركبة ضد تنظيم «داعش»، بعد سماحها للولايات المتحدة باستخدام قاعدة «أنجريك» الجوية جنوب تركيا.

وقال جاووش أوغلو في لشبونة «نسعى إلى إقناع أعضاء التحالف الدولي بأهمية وضع استراتيجية محددة وشاملة لمحاربة واقتلاع داعش».

وقال وزير الخارجية «داعش ومجموعات إرهابية أخرى تشكل خطراً على أمن تركيا»، وأضاف: «نحن لم نقل يوماً أن عملية مفاوضات السلام انتهت لكن حزب العمال الكردستاني لم يحترمها يوماً».

وفي السياق، استهدفت القوات التركية قرية تسيطر عليها القوات الكردية في شمال سورية ما أوقع أربعة جرحى على الأقل في صفوف المقاتلين الكرد، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وحسب المرصد فإن القصف استهدف بلدة زور مغار في ريف عين العرب كوباني بمحافظة حلب على الحدود التركية.

تقدمت وحدات الجيش السوري والقوات الرديفة أمس على محاور الاشتباك في حي جوبر الدمشقي، وتمكنت من السيطرة على عدد من كتل الأبنية فيه، في حين استهدف المسلحون العاصمة دمشق بعدد من القذائف أسفرت عن استشهاد الزميل المرسل الحربي نائر العجلاني وعدد من جنود الجيش السوري وجرح عدد من المدنيين.

الجيش بدأ منذ فجر أمس عمليات موضعية في محيط جوبر، في حين دارت اشتباكات عنيفة على جبهة الأبالغوة الشرقية من جهة معمل الكرتون، بعد تقدم وحدات الجيش في المنطقة، في حين استهدف الطيران الحربي السوري تحركات المسلحين على محاور الاشتباك، ونفذ غارات عدة استهدفت مدينة دوما وعمق الغوطة الشرقية.

وفي الزبداني، نفذ الطيران الروحي أكثر من 14 غارة على أهداف للمسلحين في المدينة، بالتزامن مع قصف بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة بنفذه الجيش السوري على محاور القتال، حيث دارت اشتباكات عنيفة على المحاور الجنوبية للزبداني.

وفي السياق، أكدت مصادر عسكرية سورية تقدم الجيش في حي الزهور جنوب الحسكة، متمكناً من تضييق الخناق على مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي هناك.

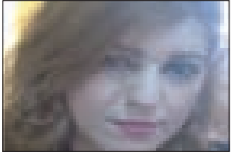
وتقدمت وحدات الجيش والقوات الرديفة من الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة باتجاه كليتي الهندسة المدنية والاقتصاد التي يتحصن فيها مسلحو «داعش»، في حين استهدفت المدفعية كتل الأبنية الواقعة شرق الطريق الواصل بين دوراي الباسل والبالورا، وأوقعت في صفوف المسلحين قتلى ومصائبين.

وتمكنت وحدات حماية الشعب الكردي من السيطرة على بلدة صرين الواقعة على مجرى نهر الفرات في محيط مدينة عين العرب، بعد معارك عنيفة دامت شهراً مع تنظيم «داعش» الإرهابي.

## اختتم جويلته الخليجية في العراق والتقى قيادات سياسية ودينية

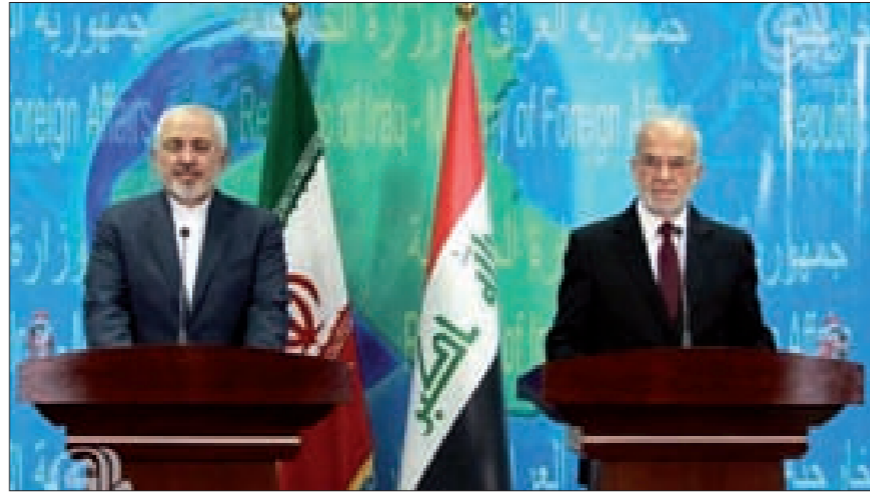
## ظريف: إيران دولة قوية قبل الاتفاق وبعده

## تركيا... حلول «سلطوية» متأخرة جداً!



فادي مطر

على خلفية الموقف المرحج الذي واجهته تركيا بعدم انضمامها إلى تحالف واشنطن ضد داعش، وما أسدل من إشارات استفهام كبيرة داخلية وخارجية، شرحت بعضها عن نفسها بعد الإفراج عن 49 تركيا من قبل تنظيم «داعش»، في حزيران 2014 في مدينة الموصل بينهم القنصل العام في المدينة، موقف انتهى إلى نهايته السعيدة دونما خسائر، وبصورة تركت وراءها تساؤلات جمة لم تتخذ تركيا منها ما يقبها حر «داعش»، ولا برز حزب العمال الكردستاني الذي انهارت مفاوضات السلام معه، حتى وصلت تركيا إلى مفترق «سورج» الذي كان القشة التي قصمت ظهر البعير، والذي فتح أبواباً كثيرة تبدأ من الأمن والسلم على الأراضي التركية ولا تنتهي بالبعداء داخل المجتمع التركي، فالإسراع في الدخول على خط الحرب ضد «داعش» كان خياراً تركيا متأخراً على رغم حتميته وأرجحيته، لأن تركيا هي ضمن الحلف الأميركي الذي بدأ يفرض عليها أن تمشي بدمشاق الجديد على صفيح سخونة ما كانت تقدمه تركيا للتنظيم الإرهابي من دعم، بحيث أن أكثر من ألف مواطن تركي يقاتلون ضمن صفوف التنظيم بحسب ما أكدته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في 14 أيلول 2014، وعلى جمر ما استجد دولياً وإقليمياً من اتفاق نووي اصطف بجدواه إلى جانب إيران التي تقود حلف مكافحة الإرهاب والتي تسعى الولايات المتحدة في هذا التحالف معها إلى استغلاله كورقة خارجية تجبر حلفاءها فيها على الانغماس في هذا المحلول، وداخلياً في دعم جبهة الشارع الأميركي انتخابياً، ففي 11 تموز الجاري قدم المبعوث الخاص للرئيس الأميركي جون آلن إلى تركيا منفاً على إجراءات تركيا في مواجهة تنظيم «داعش» ومشيداً بدور من أسماها (التتمة ص 14)



وللتزام إلى جهود مكافحة الإرهاب. وقال في مؤتمر صحفي مع نظيره القطري خالد بن العلي في الدوحة أن طهران لن تتوانى عن تقديم المساعدات في مجال محاربة الإرهاب والتطرف.

وكان ظريف التقى في الدوحة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وأطلعته على الاتفاق النووي مع مجموعة (1+5) في العاصمة فيينا، وتحدثت وكالة الأنباء القطرية عن تسليم ظريف رسالة من الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى أمير قطر تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وقال ظريف جدد من قطر دعوة دول المنطقة (التتمة ص 14)

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من بغداد أنه أن الأوان لفتح صفحة جديدة في المنطقة يكون فيها الجميع رابحاً، وقال: «ليس هناك بين دول المنطقة مشاكل ويتعين علينا تجاوز سوء الفهم عبر الحوار».

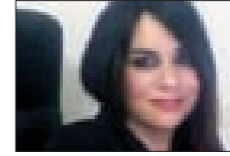
وكان ظريف وصل أمس إلى العراق حيث التقى مساء الرئيس العراقي فؤاد معصوم ورئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري، وبحث معهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما أطلع ظريف المسؤولين العراقيين على تفاصيل الاتفاق النووي قبل أن يعود في اليوم نفسه إلى طهران حيث من المتوقع أن يلتقي اليوم الثلاثاء مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني.

وتابع وزير الخارجية الإيراني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري، «أنا هنا في العراق لأعلن للحكومة وللشعب العراقي أن إيران تقف إلى جانبكم» وأشار إلى أنه ينبغي تبني حوار جديد قائم على أساس الأخوة والتفاهم وأضاف: «لا أرى أي مبرر لقلق دول المنطقة من الاتفاق النووي الذي يجلب الأمن والاستقرار في المنطقة، ورسالتنا لدول المنطقة هي أن هذا الاتفاق عالج مشكلة مصطنعة».

وأكد الوزير ظريف أن إيران دولة قوية قبل الاتفاق وبعده وفي خدمة التعاون مع دول الجوار مشدداً بالقول: «إيران ليست لديها أية مشكلة مع

## سورية تتحدث بارتياح ومن مبدأ المنتصر



ناديا شحادة

مع التطورات الميدانية التي تشهدها الساحة السورية والتي تتجه نحو تحقيق المزيد من الانتصارات السياسية والعسكرية لسورية ولمحور المقاومة هذه الانتصارات التي تبشر ببدء الحسم العسكري المتدرج على مساحة الجغرافية السورية، وأدت إلى تحولات مفصلة لمصلحة الحكومة السورية، ودعت بالحكومة للتشديد بخطابها السياسي والتنمسك بشروطها التي تطالب فيها بالولوية الحرب على الإرهاب لإنجاح أي تسوية سياسية. وجاء خطاب الرئيس بشار الأسد في 26 تموز ليؤكد ذلك حين قال أنه يؤيد أي حل سياسي لازمة في بلاده، ولكن أي حديث عن حل سياسي لازمة أجوف وعديم المعنى من دون مكافحة الإرهاب، هذا الخطاب الذي وجهه سيادته ويحمل في طياته العديد من المعطيات والمعلومات، وأدلى بتصريح على أن المنطقة في شكل عام والحالة السورية في شكل خاص تعتبر من المناطق الأكثر عرضة لمخاطر الإرهاب.

فظاهرة الإرهاب التي تنامت في سورية بات من الضروري محاربتها ليتم رسم معالم الحل السياسي لازمة السورية، حيث أصبحت هذه الظاهرة من الملفات الساخنة التي تفرزها الساحة الدولية للمناقشات، بعد أن بات الإرهاب آفة عالمية تضرب مصالح الجميع وتنتشر كالنار في مختلف دول المنطقة وصولاً إلى أوروبا وشمال أفريقيا، فالأحداث الإرهابية التي شهدتها تلك الدول في الآونة الأخيرة، وتبني تنظيم «داعش» تلك الهجمات ليحتول بذلك في ظاهرة كونية خطيرة على الأمن والاستقرار الدولي والإقليمي، فبات من الضروري إيجاد تحالف إقليمي لمكافحة الإرهاب، وهذا ما أكد عليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مشيراً إلى أن موسكو مستعدة (التتمة ص 14)

## «الاتلاف» يرى أن السعودية تعبت باستقرار البحرين

## المنامة: حملة تضامن مع «المعتقلين»



وفي هذا الإطار قام شباب الثورة بعملات تعبيراً عن تضامنهم المصري مع الأسرى، حيث قطعوا الميادين في بلدة بوري شارع سوق واقف التجاري، والشارع العام في بلدة الدراز، ما أدى إلى شلل مروري في هذه البلدات. إلى ذلك، قال اتلاف شباب ثورة 14 فبراير أن من يعبت بأمن البحرين واستقرارها هو النظام السعودي، وليس إيران، حيث تمارس القوات السعودية العنف والقمع الديكتاتور وبالإفراج عن المعتقلين السياسيين.

اهتماماً منها بقضية الأسرى، واصلت جماهير الثورة حراكها الثوري في التضامن مع نيجان الوطن. ففي بلدات المصلي، إسكان جندفص، المعامير والكورة انطلقت تظاهرات ثورية رفع المتظاهرون خلالها صور الأسرى.

وأخلاق هذه التظاهرات التي شاركت فيها مختلف أطراف الشعب البحريني الأبي دوت الشعارات بسقوط الديكتاتور وبالإفراج عن المعتقلين السياسيين.

## شكري يتحدث عن الإرهاب

## ودور مصر الإقليمي

القاهرة - فارس رياض الجيروني

عقد وزير الخارجية المصري سامح شكري لقاءً موسعاً مع مراسلي الصحف ووسائل الإعلام الأجانب المعتمدين في القاهرة، حيث شمل النقاش ملفات عدة منها الوضع الداخلي في مصر وجهود مصر لمكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى دور مصر الإقليمي وموقفها من مختلف القضايا الإقليمية.

وأكد شكري خلال اللقاء على أن مصر تقوم بأقصى جهدها وتتخذ كافة الإجراءات اللازمة لمحاربة ظاهرة الإرهاب البغيضة، وأنها تولي أهمية كبيرة لحماية السياح، وأشار إلى أن هناك تزايداً ملحوظاً في الفترة الأخيرة في تفهم الوضع الراهن في مصر والمعرفة القائمة ضد الإرهاب من قبل المجتمع الدولي، مشدداً على أن تاريخ وحضارة مصر ودول المنطقة نتج لهم فرصة أكبر لفهم وقراءة هذه الجماعات الإرهابية وفكرها المتطرف الذي يحرف الدين لخدمة أهداف سياسية.

وقال شكري أن مصر تقوم بأكثر عملية تحديث شاملة في الفترة الأخيرة سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، منوهاً بقرب افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة في السادس من آب المقبل وما تمثله من أهمية كبيرة لمصر وللعالم أجمع على حد تعبيره، مؤكداً قدرة مصر على حماية القناة وتأمين الملاحة فيها، مشيراً إلى ثقة المجتمع الدولي في هذه القدرة، متوقفاً مشاركة دولية في احتفالية افتتاح القناة.

وشرح شكري موقف مصر إزاء أهم القضايا الإقليمية، فعرض الأوضاع في ليبيا بعد التوصل لاتفاق الصخيرات وجهود مصر لدعم الحكومة التي تتحالف معها خاصة في ملف محاربة الإرهاب، وشدد على أهمية قيام المجتمع الدولي بمكافحة تهريب السلاح إلى ليبيا والذي يصب في مصلحة الجماعات الإرهابية. ثم جدد شكري تأييد بلاده لحل سياسي في سورية وفقاً لمقررات مؤتمر «جنيف - 1»، بالإضافة إلى جهود مصر لدعم التوصل إلى اتفاق بين ما سماه أطراف المعارضة السورية المعتدلة واستضافة القاهرة لاجتماع المعارضة السورية.

واقصر حديث شكري حول الملف اليمني على تجديد موقف مصر من ضرورة عودة ما سماه بالحكومة اليمنية المعتدلة إلى السلطة في صنعاء.

## خرق سعودي جديد للهدنة يقتل موالين لها إضافة إلى المدنيين!

## 16 حزباً يمينياً تفوض الحوثي

## تنفيذ الخيارات الاستراتيجية



فوض 16 مكوناً وحزبياً سياسياً قائد حركة «أنصار الله» السيد عبد الملك الحوثي البدء بتنفيذ الخيارات الاستراتيجية لمواجهة العدوان السعودي على اليمن. وفي بيان لها جددت الاحزاب والمكونات دعمها ومساندتها لقوات الجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن اليمن ومواجهة الجماعات المسلحة في الداخل.

وجاء في نص البيان الذي نشر صورته موقع «يمني برس»: «نعلن نحن الموقعين ادناه أمنا عموماً الاحزاب

والتنظيمات السياسية تاييدنا الكامل ومباركتنا للخطوات التي أعلنتها السيد عبد الملك الحوثي قائد الثورة رعاه الله في مواجهة العدوان الخارجي وأذرعته في الداخل ومساندة جيشنا اليمني البطل واللجان الشعبية، ويعد هذا تفويضاً مطلقاً لكل ما يراه في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي... عاش اليمن حراً قويا عزيزاً موحداً».

(التتمة ص 14)